رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

634 - كيف نفهم القرآن - ج2 | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:52

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور اسأتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:25

والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:47

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:03:08

امين امين اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وما زلنا في منزلة الاعتصام المنزلة العاشرة - 00:03:38

وسرنا مع الدرجة الاولى والثانية والسالسة وفي المرتبة الثانية من الدرجة الثالثة تكلمنا عن القرب وكنا نضع خطة منهجية للوصول الى القرب من الله وذكرنا هنا لكم انها خطوات عشر - 00:04:02

الخطوة الاولى الشوق ان تشتاق للقرب انت نفسك تقرب من ربنا؟ دي نمرة واحد هل تسألها في سجودك يا رب؟ قربني اليك زلفى يا رب اسعدني بالقرب منك دي نمرة واحد الشوق للقرب من الله. اتنين ان تعرف الله - 00:04:23

ان تعرفه في المواقف. تلاتة ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه ربنا خلق كل انسان وخلق له طريق يوصله اليه الذي خلق فسوى والذي قدر فربنا هداك ان علينا للهدى - 00:04:50

قال سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم حتى يبين لهم ما يتقون. فيبقى ربنا هداك لطريق. بس انت بسبب اتباعك لهواك ومشيك ورا مزاجك ونزرك لما في ايدي الناس وحسد وحقد وطمع فيما في ايدي الناس بتضل عن الطريق - 00:05:11

ربنا خلقك له وما بتوصلش. ان تهتدي اليه طريقا. تلاتة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يبقى قلبك متعلق بالاخرة ما انتش عايش يا دنيا من كان يريد حرس الاخرة - 00:05:37

نزد له في حرثه يبقى قلبك متعلق بالاخرة ايه علامة ده ؟ مش كلام ايه علامته ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. انك دايما تبقى عايش معنى من معاني الاخرة. كانك واقف قدام الميزان كانك رجلك على - 00:05:55

كانك واقف بين ايدين ربنا وبيسألك حاسس المعنى ده وعايش الجو الايماني العالي ده طول عمرك اربعة اربعة ان يقوم بقلبك الشيخ. خمسة ان تكون ثمرة هذا ان تنجذب الى الاخرة واعمالها - 00:06:13

ستة الدأب في تصحيح التوبة على طول انت بتزنب وتتوب سبعة ان تقوم حارسا على قلبك بعد ما توصل الستة دول ان تشتاق ان تعرف الله ان تهتدي اليه طريقا ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة ان تنجذب الى الاخرة - 00:06:39

واعمالها ان تدأب في تصحيح التوبة ان تقوم حارسا على قلبك فلا تسمح ان يدخل قلبك خاطر يفسد عليك هذا الحال احرس قلبك بقى. تمانية فاذا صدق في هذه رزق محبة رسول الله - 00:07:00

وقلنا لازم نعرف هنا ان محبة سيدنا النبي رزق ان ربنا يكرمك ويلهمك ويرزقك انك تحب النبي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم رزق رزق وكما ان الرزق يتفاوت فيه واحد رزقه واسع وفيه واحد رزقه على قده فكذلك في حب النبي. فيه ناس بتحب النبي قوي - 00:07:24

صلى الله عليه وسلم. وفيه ناس اهو بيحب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فاذا رسخ قلبه في زلك فتح الله عليه فهم القرآن الله شف بقى تمن مراحل وفي التاسعة تفهم - 00:07:55

تفهم قرآن وفهم القرآن ده من اعظم النعم ان تفهم كلام الله انك انت تفهم قرآن ولما تفهم قرآن يصبح القرآن ده وفهم القرآن اعزم متعة بتتمتع بها في حياتك - 00:08:23

انك انت تقعد تقرا قرآن كده وتمر بك اية تبتسم. واية تبكي. واية تقوم تجري وترفع ايديك للسما. واية تبقى عايز قرآن عايز قرآن ودي آآ آآ اللي كل العلماء - 00:08:47

كل العلماء والاولياء وعباد الله الصالحين كانوا بيتطلعوا اليها بس من ملاحظات والله اعلم. وارجو الا اخطئ ولا اثم. استغفر الله واتوب اليه. ان كل العلماء دول وصلوا في الاخر - 00:09:11

وقالوا ياه! يا ريتني شيخ الاسلام ابن تيمية قال كده. قال لو كنت اعرف لو استقبلت من امري ما استكبرت انما انشغلت عن القرآن طول حياتي الاخر بقى لما وصل لدرجة فهم القرآن قال يا ريت ده جه من الاول - 00:09:31

كله كده بقى عشان كده بس ما بيؤتهاش ولا يرزقها الا اللي مشي في سكتها اصل ده ايه طريق مدارج مراتب سالم بتطلعها درجة درجة. خطوة خطوة. ما هياش لعبة - 00:09:47

ده امر عملي قال عز وجل ولكل درجات مما عملوا انطق ولكل درجات مما عملوا الدرجة بالعمل قلنا تعالوا ازاي نفهم قرآن نحاول نفهم قرآن كنا في عشر نقاط برضه نمرة واحد تعظيم - 00:10:11

المتكلم. تعالوا نفهم قرآن قلنا ان انا لما اجي افتح مصحفي وانظر في مصحفي واقرأ قرآن يبقى على طول اول حاجة تخطر على بالي. اول حاجة عزمة المتكلم ان الكلام ده كلام الله - 00:10:36

العظيم الجليل الكبير المتعال. سم عزمة الكلام طالما ان المتكلم عزيم يبقى الكلام كلام عزيم. كلام عزيم. وبعدين تلاتة حضور القلب يبقى تعظيم المتكلم تعظيم الكلام حضور القلب. انك انت - 00:10:58

ما تقراش القرآن وقلبك غافل لاهي ان في ذلك لذكرى لمن كان له لمن كان له قلب لازم حضور القلب اربعة التدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. نزل انزل - 00:11:20

التدبر اتدبر القرآن خمسة التفهم الفهم غير التدبر واتكلمنا في النقطة دي المرة اللي فاتت. وقلنا لازم يبقى لك ختمات. ختمة لتحصيل الاجر اسمها ختم التعبد. لتحصيل الاجر بسرعة علشان اخد على كل حرف عشر حسنات. دي خاتمة. ختمة تانية للفهم. يبقى جنبي

تفسير ولا اتنين ولا تلاتة - 00:11:43
اقرأ في تفسير ابن كسير. بقرأ في تفسير السعدي. بقرأ في تفسير آآ اضواء البيان الشنقيطي حطوا جنبي واجي عند الاية واقعد اقرأ وافهم افهم بقى القرآن افهم الاية دي نزلت في ايه ومعناها ايه والمقصود منها ايه وبتؤبر بتأمر بايه ده الفهم غير التدبر - 00:12:11
كلمنا مش عايز اوسع تاني آآ خمسة تفهم. ستة التخلي عن موانع الفهم. ودي اللي وقفنا معها المرة اللي فاتت. وقلنا موانع الفهم اربعة واحد عدم انصات القلب يبقى اللي بيمنعك انك تفهم - 00:12:34
ان يبقى قلبك مش مش منصت. ان في ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد واول مانع من موانع الفهم عدم وانصات القلب واذا قرئ القرآن فاستمعوا له - 00:12:55
انصتوا انصتوا لعلكم ترحمون. انصات القلب. اتنين من آآ موانع الفهم انشغال القلب بالهموم. ان يبقى القلب مليان او مشغول ما يفهمش انصات القلب غير انشغال القلب ممكن القلب يبقى مش مشغول وما ينصتش - 00:13:15
فاضي ما ينصتش تلاتة تعلق القلب بالشهوات الشهوات بتعمي القلب عمى قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في هذه في اذانهم وكر وهو عليهم عمى - 00:13:37
اربعة ضعف الايمان بالاخرة لما قلنا بقى تعلق القلب بالاخرة يعني ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يعني بتزيد في في الاخرة اللي مش مشغول بالاخرة اللي مش مشغول بالموت - 00:14:07
وبيستعد له ما يفهمش قرآن قال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا واجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوك يبقى مش هتفهم قرآن الا اذا زاد يقينك في الاخرة وانشغالك بالاخرة وايمانك بالاخرة - 00:14:28
سبعة التخصيص حد معترض على سبعة واحد تعظيم المتكلم اتنين تعظيم الكلام. تلاتة حضور القلب اربعة تدبر. خمسة تفهم ستة التخلي عن موانع الفهم سبعة التخصيص التخصيص يعني ايه ان اعتقد ان هذا القرآن نزل خصيصا لي - 00:15:02
يبقى لما ربنا يأمر يبقى الامر ده لي انا مخصوص لما ينهى يبقى النهي ده لي مخصوص لما يحزر يبقى التحزير لي مخصوص ويحذركم الله نفسه اترعب. ربنا بيحذرني واطيعوا الله واطيعوا الرسول وحذروا. يبقى ربنا بيحذرني انا - 00:15:27
ابقى اعلى حزر التخصيص تمانية تمانية التأسف التأسر في الحديس اه ضعفه الشيخ الالباني ان هذا القرآن نزل بحزن فازا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا ان هذا القرآن نزل به ايه؟ بحزن - 00:15:53
فاذا قرأتموه فابكوا وان لم تبكوا فتباكوا لكن عندي شاهدين من القرآن يؤكدوا الحديس ده قال الله عز وجل في سورة الاسراء قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله ازا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجادا - 00:16:30
ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للازقان يبكون ويزيدهم خشوعا عشان كده الاية التانية بتاع سورة مريم خروا سجدا وبكية ازا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا - 00:16:57
وبكية. قال عمر هذا السجود فاين البكي؟ يبقى هي دية الذين اوتوا العلم اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يخرون اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:17:24
القرآن ده بتاع البكاء هو دي قضية التأسر. قلت لك قبل كده لما ربنا يخوفك خاف قل انما انذركم بالوحي ونخوفهم وما نرسل بالايات الا تخويفا ربنا بيخوفك لما يخوفك خاف - 00:17:58
ولما يطمعك اطمع ولما يهددك اتهدد ولما يحذرك احضر التأسر انك تتأسر بكل اية تقراها. تتأسر بكل اية تسمعها. تتأسر بكل اية تمر بها. يبقى القرآن يعمل تفاعل مع القرآن - 00:18:30
التأسر نمرة تمانية تسعة الترقي انك انت بقى ما تقراش قرآن وخلاص. ياما ناس بيقرا قرآن كتير والسؤال ماذا فعل القرآن في قلوبكم كان معنا واحد هنا وزعل مننا ومشي - 00:18:54
كان حريص انه يختم القرآن بصفة دايمة كل يوم مرتين كل يوم كل يوم كل يوم كل يوم يا ابني مش كده افهم افهم بالراحة ما سمعش الكلام وطفش الحمد لله - 00:19:24

الشاهد ايه بس خلاصة الكلام ان القرآن يا جماعة ربنا قال مش انا اللي باقول ربنا قال وانه لكتاب عزيز وانه ايه عزيز عارف يعني ايه عزيز عارف يعني ايه عزة القرآن - 00:19:42

لا ينال ببساطة عزيز يتعزز على ان آآ انك انت عمال تقراه هدر وخلاص لأ اللي محتاج زي ما الصحابة كانوا عايشين زي ما النبي كان عايش. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زي ما النبي امر - 00:20:04

لما آآ سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص قال له انا هقرا القرآن كل يوم قال له لأ طب كل يومين قال له لأ. قال له ما فيش اقل من تلاتة - 00:20:25

لكن سيدنا عثمان عملها مرة يبقى تعملها مرة. مرة كل شهر مرة كل شهرين مرة كل سنة. انك تقرا قرآن في يوم مر كل اسبوع ما يجراش حاجة ما فيش مشكلة. لكن مش كل يوم كل يوم كل يوم طب وبعدين هتتدبر امتى - 00:20:36

وهتتعلم وتفهم قرآن امتى وهتتأسر امتى ؟ وانا اما بتأسر باقعد معي ليلة وليلتين لكن لما ابقى انا كل يوم كل يوم كل يوم ختمة هتأسر امتى هي دي بقى تأسر - 00:20:53

اترقى للترقي ان انا اترقى في القرآن الترقي اترقى في الفهم واترقى في التدبر واترقى في التأسر ممكن امر بالاية مرة واتنين وتلاتة وما اتأثرش. واجي في يوم اتأسر اختم ميت مرة. وفي المرة رقم مية وعشرين الختمة مية وعشرين آآ الاقي نفسي - 00:21:11

اتأسرت هي دي الترقي. ان يبقى فيه زيادة ربنا قال كده ويخرنا للاتقان يبكون وايه؟ ويزيدهم خشوعا ان يبقى خشوع يزيد مع تلاوة القرآن نبقى ايماني يزيد بتلاوة القرآن بيبقى يقيني يزيد في تلاوة القرآن - 00:21:44

لما توكلي يزيد بتلاوة القرآن؟ ليه بقى شفائي يزيد بتلاوة القرآن؟ وده اسمه ايه الترقي ان انا اترقى بالقرآن. اقرأ وارتقي. اقرأ وايه وارتق ورتل اه تسعة الترقي عشرة وهي الاخيرة - 00:22:09

التبري يا جماعة معلش انا اسف ان انا مضطر اقول ان احيانا القرآن يغور اديني غر وقلنا ان ان الخطر الخروف الغرور بالله ان انا آآ اتغر انا من اهل القرآن - 00:22:36

انا حافز القرآن انا بقرأ كل يوم كزا انا بختم كل كزا. انا لي فهم خاص في القرآن حاسب على نفسك شوية. لان الغرور ده كله شر التبري ان اتبرأ من حولي وقوته - 00:23:15

ان انكسر ويزيدهم خشوعا انكسار وزل التبري ان اتبرأ من انني انك انت تقول شف بقى انا اقدر اختم لك القرآن ده في اربع ساعات. انا اقدر اختم لك انت ما تقدرش تعمل حاجة - 00:23:41

اللي بيقدرك ربنا واللي بيعينك ربنا واللي بيساعدك ربنا واللي بياخد بايدك ربنا واللي بيقبل ويرد ربنا اوعى تتغر التبري يبقى عشر مراحل لفهم القرآن تعظيم المتكلم تعظيم الكلام حضور القلب التدبر التفهم التخلي عن موانع الفهم - 00:24:07

التخصيص التأسر الترقي التبري قال ايه بقى عاشرا فازا تمكن من فهم القرآن انفتح في قلبه عين اخرى يشاهد بها صفات الرب جل وعلا حتى تصير لقلبه بمنزلة المرئي لعينه - 00:24:42

انتم معي صلى الله عليه وسلم. صلي. زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خل بالك احنا في العشر درجات تاني الشوق للقرب ان تعرف الله ان تهتدي اليه طريقا - 00:25:24

ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة ان تنجذب الى الاخرة واعمالها واحوالها الدهب في تصحيح التوبة واقامة اركانها ان تقوم حارسا على قلبك فلا تسامح في خطرة يكرهها الله ان تدخل قلبك - 00:25:46

فاذا صدق في ذلك رزق محبة رسول الله فاذا رسخ قلبه في ذلك فتح الله عليه فهم القرآن فاذا تمكن من زلك حصل التمكن من التسعة اللي فاتوا انفتح في قلبه عين اخرى. اصل القلب ده له عيون - 00:26:08

في عين اسماعيل الحياة الحياء ان تنفتح في قلبك عين ترى بها انك قائم بين يدي الله القلب ده مليان عيون في عين دي بقى كأنك تشاهد صفات الله عز وجل - 00:26:37

اللي هي قالها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه هنا بقى في عشرة يوصل لدي الاحسان تنفتح في قلبك عين

يشاهد بها صفات الله عز وجل - 00:27:02
كأنه كأنه يشاهد عايزين نضبط اللفظة دي مش هنقول يشاهد نقول ايه؟ كانه يشاهد كأنه يشاهد صفات الله عز وجل فيشاهد فكأن قلبه يشاهد ربا قاهرا فوق عباده ناهيا باعثا لرسله منزلا كتبه معبودا مطاعا لا شريك له لا مثيل له لا عدل له - 00:27:26
ليس لاحد معه من الامر شيء بل الامر كله لله. فيشهد ربه قائما بالملك والتدبير فلا حركة ولا سكون ورق نفح ولا ضر ولا عطاء ولا منع ولا قبض ولا بسط - 00:28:03
الا بقدرته وتدبيره سبحانه وتعالى. فيشهد قيام الكون كله به وقيامه سبحانه بنفسه فهو القائم بنفسه المقيم لكل ما سواه شف بقى لما يوصل للدرجة دي يعيش بقى معنى الكفر - 00:28:25
يعيش القرب من الله. يبقى هنا وصل لمقام القرب من الله فاطيب حياة على الاطلاق حياة هذا العبد فانه محب محبوب متقرب الى ربه وربه قريب منه واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:28:57
فانه عبد محب محبوب متقرب الى ربه وربه قريب منه خود صار له حبيبه لفرط استيلائه على قلبه ولهجه بزكره وعكوف همته على مرضاته به يسمع وبه يبصر وبه يبطش وبه يمشي - 00:29:40
كما جاء في الحديث فاذا احببته كنت فان سمع سمع بتوفيق حبيبه له وان ابصر ابصر به وان بطش بطش به وان مشى مشى به. هي دي القضية في الاخر - 00:30:19
اللي بنسعى في هذه المدارج للوصول اليها يقول ابن القيم رحمه الله فان السالك الى ربه لا تزال همته عاكفة على امرين كل همتي واعمالي مركزة على حاجتين استفراغ القلب في صدق الحب - 00:30:49
وبذل الجهد في امتثال الامر صلى الله عليه وسلم خلاصة الكلام فان السالك الى ربه لا تزال همته عاكفة على امرين استفراغ القلب في صدق الحب استفراغ القلب في صدق الحب - 00:31:22
وبذل الجهد في امتثال الامر يبقى كل جهد ان انا انفز اوامر ربنا وكل قوتي ان انا افرغ قلبي لحب ربنا بس لا احب احدا غيره ولا شيئا سواه اللي هي العبادة غاية الحب مع غاية الذل - 00:31:53
بتحب مين ؟ ربنا. وايه كمان ؟ بس حد مع ربنا سبحانه وتعالى قال ايه فلا يزال كذلك اللي هم ايه استفراغ الوسع في تنفيذ الامر واستفراغ القلب في صدق الحب - 00:32:33
فلا يزالك ذلك شغال على الحاجتين دول حتى يبدو على سره شواهد معرفته واثار صفاته واسمائه يفهم بقى ويعرف بقى ويعيش عابد كأنه يرى ان يعبد الله كانه يراه انه - 00:32:58
وهو واقف في الصلاة ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته كانه يراه لانه امامه ان هو فاني قريب كانه قريب منه يشعر بهذا القرب عايش المعنى ده - 00:33:30
ولكن اسمع بقى النقطة المهمة دي اوي اوي ولكن يتوارى ذلك احيانا ويبدو احيانا يبدو من عين الجود ويتوارى بحكم الفترة ان مش هيفضل طول الوقت كأنه شايف ربنا لا - 00:33:46
من لما ربنا يجود عليه قال ايه؟ النواب مواهب الله ابى الله ان تأتي الا فجأة لكي لا يدعي العباد وجود الاستعداد يبقى انا ما بستدعيهاش دي هي بتيجي من ربنا جل جلاله - 00:34:14
وتتوارى الان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له ايه؟ نكون عندك يا رسول الله فتذكرنا الجنة والنار فكان رأي عيب قال لو تدومون على الحال التي تكونون عليها عندي - 00:34:43
لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ما هو انت محتاج ساعة تعافس الزوجات وتلاعب الاولاد وتعالج الضيعات تشوف شغلك واكل عيشك والزوجة حقها والعيال حقهم - 00:35:05
وتنام وتدخل حمام وتاكل وتشرب كل ده ساعات حين يتوارى عنك الحال الفترات لا امر لازم للعبد امر لازم للعبد في هذه الفترات انواع من الحكمة والرحمة والتعرفات الالهية وتعريف قدر النعمة - 00:35:32

وتجديد الشوق اليها ان ساعة ما تتوارى يتوارى الحال يبقى الانسان ايه هيتجنن يا رب اشتاق ولا تزال تلك الشواهد تتكرر وتتزايد حتى تستقر وينصبغ بها قلبه توجد الفترات ولكنها تكون غير قاطعة له - 00:36:10

بل تكون نعمة عليه وراحة له وترويحا وتنفيسا لنفسه فهمة المحب مراد حبيبه يبقى انا بقى ما بفرضش هوايا ولا شهوتي باقول يا رب انا عبد لك انت الرب الكريم تفعل بي ما شئت وانا راض - 00:36:46

يبقى خلص العشر نقاط بتوع ايه منزلة القرب من الله ونرجع بقى للاعتصام تاني على ان شان نشوف الدرجة التالتة الدرجة التالتة الاعتصام بالله وهو الاعتصام اللي هو اللي هو قلنا الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد - 00:37:21

بيتم بتلات اشياء شهود الحق توحيدا بعد الاستخزاء له تعظيما. اتنين الاشتغال بالحق تقربا بعد التعلق به حبا ودي اللي كنا فيها. تلاتة بقى الجديد الرضا بالحق سبحانه وتعالى وحده - 00:37:48

وبما يكون منه جل جلاله يبقى الدرجة التالتة في الاعتصام المرتبة التالتة من الدرجة التالتة ان ترضى بالله فيكون الله قرة عينه الرضا وما ادراك ما الرضا قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:38:13

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الرضا وما ادراك ما الرضا جنة الدنيا وقلنا ان الرضا تلات درجات - 00:39:02

الدرجة الاولى الرضا بالله ربا وهذا معناه الرضا بالله مقسما للارزاق انك ربنا اعطاك القرشين دول انا راضي بهم الحمد لله. رضا بك الزوجة دي انا راضي بها. وقلنا ان اجمل شيء في الدنيا الرضا. لما ترضى بزوجتك دي هتبقى اجمل امرأة في العالم - 00:39:36

لما ترضى بشقتك دي هتبقى اجمل شقة في العالم يقول لك شقتي ضيقة بس ريحها حلو وقلت لكم قبل كده ان واحد غني جدا عنده فيلات وقصور وبيوت واموال. ودخل شقة واحد فقير كده قال له العجيبة الشقة دي والله - 00:40:12

بعد اما يدخلها بيحس براحة كده بيحسد الغلبان ده على حتة شقة قد كده تمانين متر. هي بتبقى كده ارزاق. الرضا بيجمل الحياة لما ابقى راضي بالشغلانة دي مش طمعان في غيرها - 00:40:31

لما ابقى راضي بالقرشين دول الحمد لله بيكفوا وزيادة سبحان الله العظيم الرضا بالله ربا مقسما للارزاق يبقى نمرة واحد الرضا عن الله مقسما للارزاق الرضا التاني نمرة اتنين الرضا لله - 00:40:49

ان يرضى بالعطاء والمنع انه لما ربنا سبحانه وتعالى يمنعه من حاجة يبقى راضي راضي جدا الحمد لله لعله فيها خير ربنا اعلم بالحكمة دي الدرجة التانية ، رضا ايه ؟ - 00:41:12

لله. هو الامر بيألمه بس لكن هو راضي لله راضي لله راضي غصب عنه رضي لله الدرجة التالتة بقى وهي الاعلى الرضا بالله انه يرضى بربنا انت عايز ايه اللي هي الاعتصام - 00:41:32

لي في الاصل بقى قال له ماذا تريد؟ ها قال له اريد الا اريد ليه قلنا في بداية الاعتصام صون الارادة قبضا هي دي جملة امر الاعتصام. ان بنمشي التسع درجات بتوع الاعتصام. المرتبة الاولى تلاتة والتانية تلاتة والتالتة تلاتة - 00:42:06

التسع دول يوصلوا في الاخر ان ترضى منا يبقى انا عايز ايه ؟ الله وايه كمان ؟ بس اللي هي بان عشر سنين بلقنها لكم عايز ايه ربنا يرضى عني وايه كمان - 00:42:34

ماذا تريد رضا ربنا. وايه كمان؟ بس وبس قطعت. هي كده محتاجة كده بالزبط عايز ربنا يرضى عني. وايه كمان ؟ بس وتقفل والدنيا تنور. تنور عندك بقى يبقى بناء عليه تبدأ تفهم الدنيا صح. عايز اقول على نقطة اهي - 00:42:59

خطيرة خطيرة جدا الى ابعد حد افهمني اه ها اللي هي ايه؟ قال الله عز وجل لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور - 00:43:25

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. الحال دا هو اللي هو في الاية هنا انك ما تفرحش لما ربنا يديك ولا تزعل لما ياخد منك اللي هي اسمها استواء الحالات عند انك تستوي الحالات عندك. يديك زي ياخد منك. وكتير من العلماء - 00:43:45

قديما وحديثا اتكلموا في النقطة دي وكتير قالوا ليس منا احد الا وهو يفرح بما اوتي ويحزن على ما سلب وانما الاختيار والفخر هو

اللي انا مش موافق على الكلام ده. انا لي ظاهر النص - 00:44:10
لا تعارض كلام الله بكلام البشر هو ربنا قال كده لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم دي تحصل لمين بص اللي راضي بربنا اللي راضي بربنا بس - 00:44:30
افهمني وركز معي ارجوك من فضلك ان اللي راضي بربنا انه فرحان بربنا فما بيفرحش بحاجة تانية. هو فرحان اصلا واضح؟ هو فرحان بربنا فرحان انه لقي ربنا. فرحان بحب ربنا - 00:44:51
ليه هو فرحان وفرحان بالانس بربنا وفرحان بالسقة في ربنا وفرحان بالتوكل على ربنا وفرحان بالاستعانة بربنا هو فرحان بربنا ما فيش حاجة تاني تفرحه وخلاص هو فرحان ما فيش حاجة تزعله ابدا لان هو - 00:45:20
فرحان بربنا. فما بيزعلش ولا بيفرح هو راضي بربنا ومكتفي ومكتفي بربنا مكتفي تماما شبعان بربنا. بس خلاص مش عايز حاجة تانية خالص في الدنيا ان ربنا راضي عنه وان ربنا بيحبه وان ربنا مرضيه - 00:45:49
عارف اللي هي ايه؟ كلمة سيدنا الحسين رضي الله عنه سيدنا الحسين رضي الله عنه وارضاه لما قال ايه من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمنى غير ما اختار الله له - 00:46:17
من رضي بحسن اختيار الله له لم يتمنى غير ما اختار الله له هو راضي باللي ربنا اداه له وسعيد بذلك وانتهت القضية. اللي هي سيدنا سعد بن ابي وقاص لما كان مستجاب الدعوة وكف بصره في اخر حياته - 00:46:41
ابنه بيقول له ادعي ربنا لنفسك ان ربنا يرد عليك بصرك. قال له يا بني قضاء الله احب الي من بصري شف بقى هو راضي بالحمى وسعيد به وفرحان به لانه من عند ربنا - 00:47:03
هو ده الحال جدا اللي لما كتير من الناس ما بيقدرش يتصوره بينكروا بيقول لأ ازاي بقى لا تفرحوا بما اتاكم ولا بأسوا على مفاتنه. ازاي ؟ ربنا قال كده - 00:47:23
انت مش قدها قل ما اعرفش لكن ما تنكرهاش هو ده يا جماعة بقى الرضا هو هذا السور العظيم الذي يحمي المسلم من تقلبات القلب مع احداث الزمان الرضا هو البستان الوارف الظلال - 00:47:48
الذي يأوي اليه المؤمن من هجير الحياة الرضا الذي بدونه يقع الانسان ضحية اليأس والسخط وتتناوشه الهموم والغموم من كل حدب وصوب الرضا الرضا بالله الاكتفاء بالله الفرح بالله الذي لن يجد العبد ملاذا - 00:48:20
ولا راحة من الهم روحة من الهم راحة من القلق روحة من الطمع والجشع والحقد والحسد وكل امراض القلوب الا بالرضا بالله السعادة كلها عشان كده قالوا الرضا القلب تحت مجاري الاحكام - 00:49:05
معلش انا اسف في المسال الرديء ده سواء الدولار غلي الدولار رخص الزيت غلي الزيت رخس انا راضي بربنا مش ساخط ولا الان ولا مهموم انا راضي بربنا ولاجئ لربنا - 00:49:41
يا رب وكلني يا رب رضيني يا رب الراحة التامة الكاملة في هذه الحياة والسعادة القلبية المأمولة من هذه الحياة باسرها الا بالرضا بالرضا قال الله عز وجل من عمل صالحا - 00:50:10
من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هي ديت سبيل الحياة الطيبة طيب نعمل ايه؟ في ابتلاءات الحياة صراحة عندنا نماذج عظيمة جدا لكن هقتبس منها نموذج ولا اتنين - 00:50:43
ازاي التعامل مع البلاء؟ سيدنا معاوية بن ابي سفيان سيدنا معاوية بن ابي سفيان حج مرة فاطلع في بئر عادية بالابواء فضربته القوة فدخل داره بمكة وارخى حجابه واهتم بعمامة سوداء - 00:51:23
على شقه الذي لم يصب جا له زي ما تقول كده لما ضربته القوة جا له اه اه شلل نصفي غطى النص السليم وبين النص المشلول ثم اذن في الناس - 00:52:00
فاجتمعوا وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ثم قال ايها الناس ان ابن ادم يعرض له البلاء اما مبتلى ليؤجر او معاقبا بذنب او مستعتبا وما اعتزر من واحدة من هزه السلاس - 00:52:27

قال له كلنا معرضين اننا نبتلى كل واحد معرض ان هو يبتلى اما عشان ربنا يرفعه درجة واما انه عشان ربنا يكفر عنه سيئات او ان هو بينزر ويحزر وينبه ليتوب - 00:53:10

وانا لا اعتزر عن واحدة من انا التلاتة دول سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ما ابتلى الله عبده المؤمن ببلاء في نفسه او ماله او ولده الا - 00:53:34

لاحد امرين اما ان تكون له الدرجة عند الله لا يبلغها الا بهذا واما ان يكون عليه الذنب لا يكفر الا بهذا يبقى اي بلاء يصيبك هي حاجة من اتنين. يليك درجة عند ربنا - 00:53:51

وانت اعمالك كلها خايبة ما توصلكش للدرجة دي. انك تبقى مع النبي في الجنة ويبتليك بالبلاء ده عشان تصبر وتحتسب فربنا يرفعك بالبلاء ده للدرجة اللي كتبها لك. او عليك معصية منيلة ووقعت فيها - 00:54:08

وما تبتش منها كويس او تبت ولم تقبل التوبة. فتبتدت تاخد الالم ده علشان تصبر وتحتسب فربنا يغفر لك الزنب بده بالبلاء ده سيدنا معاوية بيقول ايه انا التلاتة في - 00:54:26

ما اعتذر من واحدة من الثلاثة فان ابتليت فقد ابتلي الصالحون قبلي وان عوقبت فقد عوقب الخاطئون قبلي وما امن ان اكون منهم وان مرض عضو مني فما احصي صحيحي - 00:54:43

شف النزرة ازاي بيقولوا عليها النظرة الايجابية ها النظرة كده ان انا لو انا يعني اتكسر نصي في النص التاني سليم فما احصي صحيحي ولو كان الامر الى نفسي ما كان لي على ربي اكثر مما اعطاني - 00:55:07

فانا ابن بضع وستين فرحم الله من دعا لي بالعافية ونزل شف بقى التعامل فقه التعامل مع البلاء شف الناس العظام بيتعاملوا مع البلاء ازاي بيتكلموا مع الناس ازاي ما غطاش الجزء المبتلى وازهر الصحيح وطلع بيتنطط وانا ما بتكسفش من حاجة وما بتكسفش لحد لأه - 00:55:31

ده انكسر وقال ادعوا لي ادعوا لي وحمد الله وعرف مراد الله من هذا البلاء. سيدنا عمران بن حصين عمران ابن حصين لما اشتكى من مرض دخل عليه جار له - 00:56:06

فاستبطأه في العيادة جاره ومجاز زاره بقى له مدة فلما دخل قال له قال هذا الجار يا ابا نجيد سيدنا عمران بن حصين كنية ابو نجيد قال له يا ابا نجيد ان - 00:56:32

اعظم ما يمنعني من عيادتك ما ارى بك من الجهد قال له لما باشوفك تعبان انا بازعل فعشان كده ما بدخلش عليك وانت تعبان باشفق عليك قال لا تفعل فان احبه الي - 00:56:53

احبه الى الله فان احبه الي احبه الى الله ولا تبتئس لي بما ترى ارأيت اذا كان ما ترى مجازاة بزنوب قد مضت وانا ارجو عفو الله على ما بقي فانه قال ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:57:15

ويعفو عن كثير. قالوا لا لا لا اوعى تزعل ده انا في رحمة ده ده تكفير زنوب واللي ربنا يعلمه اكتر سبحان الله العظيم زي ما قلت لك بقى ده - 00:57:45

قمة الرضا ده عمران بن عصاء بن حصي ومعاوية ابن ابي سفيان لأ في زمانا انا شفت ناس وشفت ناس كتير قلت لكم ان في آآ معهد السرطان اسأل الله عز وجل ان يشفي كل مريض مسلم. وان يعافي كل مبتلى مسلم. وان يجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا - 00:58:05

وان يرفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم عافهم ولا تبتلنا يا رب اما اروح آآ ازور معهد السرطان ده واشوف الناس اللي هناك راجل كبير في السن كده ولحيته بيضا وجميل ولكن آآ المرض - 00:58:32

طب ده بيخلي الجسم يتضائل بقى زي الفرخ كده فبقول له وده السؤال اللي دايما على لساني لكل المرضى لما ادخل عليهم قل له راضي فقال لي اوه واكتر من كده راضي - 00:58:50

سبحان الله العظيم. هقول لكم بقى حما من من حمواته. ست طيبة الحاجة ام محمد ديت ها في مرة كده ابتليت ببلاء شديد جدا جدا

فيقول لها رضي لو قطعني حتت كده كده كده كده كده - 00:59:10
انا باحبه. شف ازاي انا زي ما قلت لك كده لما احدسك عن سيدنا معاوية بن ابي سفيان وسيدنا عمران بن هتقول يا عم دول لأ في زمنا في ناس راضية - 00:59:29
ويقول لك واكتر من كده راضي لزلك قمة الجمال في هذا الزمان الرضا عندي شوية اسئلة في موضوع الرضا سؤال آآ هل التألم من المقدور ينافي الرضا سؤال هل الرضا وهبي - 00:59:45
ام كسبي يعني ربنا بيقذف الرضا في قلب الانسان ولا الانسان بيحصنه بالكسب سؤال هل في الرضا علل علة الرضا سؤال هل للرضا حد ينتهي اليه والله اسئلة جميلة ومهمة برضو بيني وبينك وخطيرة - 01:00:19
فعلا نحتاج نعرفها المرة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:46